للتواصل Alrai.np
@AlraiMediaGroup
آخر الأخبار
لحظة بلحظة
إلى جوالك
أرسل ن أو N
ZAIN 98938
WATANIYA 1422
VIVA 55665

هل أيقن استحالة توقيع اتفاقية مع إيران وأن عليه بناء سياسته بعيداً عن أوهام الشراكة معها؟

أوباما يأمر بتعديل سياسته في سورية لتتضمّن الإطاحة بالأسد

| واشنطن - من حسين عبدالحسين |

وفقا لما أوردته «الراي» في عددها أول من أمس، حول التغيير الذي طرأ في الموقف الأميركي من الرئيس السوري بشار الأسد، وتوافق الرئيس باراك أوباما مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين على ضرورة خروج الأسد من الحكم قريبا كشرط لنجاح الحرب ضد المجموعات الإسلامية المتطرفة، نقلت محطة «سي ان ان» عن مسؤولين كبار في البيت الأبيض قولهم ان أوباما أمر فريقه بإجراء مراجعة شاملة للسياسة الأميركية في سورية، وتقديم بدائل تتمحور حول تقديم «الحل السياسي»، أي خروج الأسد وبقاء نظامه ومؤسسات الدولة، على «الحرب على الإرهاب».

وقالت المحطة ان فريق الأمن القومي أجرى أربع جلسات على مدى الأسبوع الماضي على مستوى «رؤساء الوكالات»، أي بمشاركة المسؤولين على مستوى وزراء مثل وزيري الخارجية جون كيري والدفاع تشاك هيغل، ورئيس الأركان الجنرال مارتن ديمبسي ومدراء وكالات الاستخبارات ومستشارة الأمن القومي سوزان رايس ومساعديها.

ومن المتوقع ان يعقد الفريق المذكور لقاءين أو أكثر في الأيام القليلة المقبلة، يترأس أحدهما أوباما حيث يتم «تقديم البدائل» له عن السياسة الحالية، التي يبدو ان الإدارة الأميركية صارت تجمع على فشلها في الحاق ضرر يذكر بتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش).

وحسب المحطة، فان كيري يبدي معارضته للسياسة الحالية منذ زمن، ويعتقد ان لا حل لـ «داعش» مع بقاء الأسد. كذلك، ذكرت المحطة ان هيغل وجه مذكرة ذات لهجة قاسية الى رايس و«مجلس الأمن القومي» حول مكامن الخلل في السياسة الحالية.

وكما أوردت «الراي» قبل أيام، فان سقوط مدينة نوى، ثاني أكبر مدن محافظة درعا الجنوبية، وعدد من القرى في أيدي الثوار السوريين، وخصوصاً «جبهة النصرة» التي تضعها واشنطن على لائحتها للتنظيمات الإرهابية، في وقت انتزعت «النصرة» مساحات واسعة من «الجيش السوري الحر» في محافظة ادلب الشمالية الغربية، جعل المسؤولين الأميركيين يدركون ان المعارضة المعتدلة التي يعولون عليها «يتم طحنها» بين قوات الأسد من جهة، والثوار الذين تصنفهم أميركا إرهابيين من جهة ثانية.

ويعتقد المسؤولون انه على المنوال الحالي، سيجد التحالف الدولي نفسه امام سورية يسيطر عليها «داعش» و«النصرة» من جهة، وإيران و«حزب الله» من جهة ثانية، ويخرج اللاعبان اللذان كانت تعول عليهما أميركا وروسيا - أي المعارضة المعتدلة والنظام من دون الأسد - من المواجهة في سورية وتالياً من أي حل مستقبلي.

وتقول «سي ان ان» أن أوباما وفريقه توصلا الى نتيجة، مفادها انه لا يمكن القضاء على داعش بسياسة «العراق أولا»، وانه لا بد من رسم خطة ديبلوماسية وعسكرية متكاملة تشمل العراق وسورية في الوقت نفسه، وكما تم التوصل الى حلول سياسية عراقية قبل انطلاق الحرب على «داعش»، يجب ترتيب الوضع السياسي داخل سورية واختيار الافرقاء السوريين، من المعارضة والنظام، ممن يمكنهم مواكبة الحرب الدولية ضد الإرهاب والإفادة من نتائجها.

وكانت تقارير حول لقاءات أوباما وبوتين في بكين، على هامش مشاركتهما في اعمال «قمة دول آسيا والمحيط الهادئ»، اشارت الى ان الزعيمان اتفقا على أن بقاء الأسد أصبح عقبة، لا للحل السياسي في سورية فحسب، بل للحل السياسي المطلوب لنجاح الحرب على «داعش» و«النصرة».

ويقول المسؤولون الاميركيون انه لا يمكنهم التكهن بالموقف الروسي بشكل دقيق، اذ لطالما أبدى الروس استعدادهم في السر للتخلي عن الأسد في مقابل الحفاظ على نظامه وإلحاق الهزيمة بالإرهاب، لكنهم في الوقت نفسه استمروا في تأييده علناً وفي تزويده بالأسلحة والأموال.

إذا، السياسة الأميركية تجاه الأسد تنحو في اتجاه التخلي عنه تماما وضرورة ازاحته كشرط لأي مجهود في سورية، ويبدو ان واشنطن «جست نبض» موسكو لترى ان كان يمكن لها بناء تحالف دولي - عربي سياسي وديبلوماسي وعسكري لقيادة خروج الأسد والاشراف على تشكيل حكومة انتقالية جامعة. اما طهران، فيبدو انها الوحيدة التي مازالت متمسكة بالرئيس السوري.

«ربما تريد إيران ان تظهر انها صاحبة الكلمة الأخيرة في سورية»، يقول مسؤولون في الكونغرس معنيون في السياسة الخارجية في جلسات مغلقة. «أو ربما أيقن رئيسنا (أوباما) ان لا اتفاقية نووية مع إيران، وان عليه ان يتكيف مع الحياة بعد فشل المفاوضات، وان يبني سياسة شرق أوسطية بعيداً عن أوهام شراكة مع الإيرانيين تؤدي الى خروج الأسد والقضاء على داعش».

○ واشنطن أدركت أن المعارضة المعتدلة «يتم طحنها» بين قوات الأسد والإرهابيين

○ الرئيس وفريقه توصلا الى نتيجة أنه لا بد من خطة ديبلوماسية وعسكرية تشمل العراق وسورية

ديمبسي: قادة «داعش» الحاليون خرجوا من سجوننا

هيغل: العبادي قام بأمر أساسي بإدخال سنّة ضمن قادة الجيش

| واشنطن - من حسين عبدالحسين |

التزم وزير الدفاع تشك هيغل ورئيس الأركان الجنرال مارتن ديمبسي بالسياسة الأميركية الحالية في مواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، والتي لا تعكس التطور في رؤية الرئيس باراك أوباما القاضية بضرورة خروج الرئيس السوري بشار الأسد من الحكم، وبقاء نظامه ومؤسسات الدولة، كشرط لنجاح الحملة العسكرية العالمية ضد التنظيم المذكور.

وفي جلسة استماع امام «لجنة القوات المسلحة» في مجلس نواب الكونغرس، أمس، تحدث هيغل عن التقدم الحاصل في المواجهة العسكرية منذ جلسة الاستماع الأخيرة في سبتمبر الماضي، وقال ان المواجهة مازالت في بداياتها، وأنها ستحتاج الى فترة طويلة والى مجهود على أصعدة متعددة تضم، الى الشق العسكري، قطع تمويل داعش وبث رسالة إعلامية مضادة لرسالته.

اما شهادة ديمبسي، فجاءت مقتضبة جدا، الا انها عكست التطور في الرؤية الأميركية الحاصل في الأيام الأخيرة، اذ شدد الجنرال الأميركي ان الحرب ضد داعش «ليست سياسة العراق وحده»، بل تتضمن كذلك ضرورة التعامل مع خطر داعش في سورية والتخلص منه. واكد ان قادة «داعش» الحاليين هم أولئك الذين كانوا مسجونين في الولايات المتحدة.

وطالب المسؤولان الكونغرس برصد اعتمادات مالية جديدة لمواجهة الحرب المستجدة، ودعيا الى وقف التخفيضات المقررة منذ عامين لموازنة وزارة الدفاع (البنتاغون).

وتابع الوزير الأميركي: «لن نهزم داعش بالعسكر وحده، وخطتنا لمواجهته تتضمن قطع الامدادات المالية عنه والتصدي لرسالته». وقال ان «في العراق، مازال المطلوب الكثير للإصلاح السياسي»، فالعراق «انفتح على الجيران وعين وزير دفاع سني بعد أربع سنوات من الفراغ». كما أعلنت الحكومة العراقية عن نيتها انشاء «وحدات دفاع وطني، خصوصاً في الانبار».

وقال هيغل ان رئيس حكومة العراق حيدر العبادي «أعلن (اول من) أمس استبدال 36 من كبار ضباطه وإدخال قادة سنة، وهذا أساسي لا فقط لتقوية قوات الأمن بل لتقوية الحكومة المركزية». وتابع: «شكرا لديبلوماسيينا الذين نجحوا في حشد دولي كبير، فنحن لا نقوم بهذا المجهود وحدنا، بل بمؤازرة تحالف دولي، ومنذ آخر جلسة هنا، انضمت الينا 16 دولة، منها الامارات والأردن والبحرين والسعودية وقطر... وهناك 12 دولة تقوم بتنفيذ ضربات جوية». وقال هيغل ان الدول الحليفة تعهدت «بتقديم مئات المدربين العسكريين لتدريب القوات العراقية»، وان «الشركاء يمولون مجهودهم العسكري» هذا بأنفسهم.

في سورية، قال هيغل انه «على المدى الطويل، هدفنا تدريب المعارضة المعتدلة، ما يتطلب 8 الى 12 شهرا، ونعرف ان المعارضة تواجه تحديات متعددة على الأرض». وقال ان قوات المعارضة السورية «سيتم تدريبها كوحدات وليس كأفراد... استراتيجيتنا في سورية تحتاج الى وقت وصبر ولا نستطيع تحقيق كل اهدافنا دفعة واحدة، وموقفنا يبقى ان الأسد خسر شرعيته، لكن لا حل عسكرياً في سورية، وما نحتاج اليه هو تدريب القوات السورية للدفاع عن مناطقهم اولا، ثم الهجوم ضد داعش، ثم قلب الموازين في سورية».

بدوره، قال ديمبسي ان الاستراتيجية الأميركي مبنية على تقوية حلفائنا في الحكومة العراقية وبين السنة المتواجدين في غرب العراق وفي شرق سورية. وقال «ليست سياسة العراق وحده، بل عليها ان تشمل سورية، حتى ننجح في عرقلة عملهم في سورية، نحتاج الى حلفاء هناك».

وأضاف ديمبسي: «في الحوار مع الحلفاء، هناك اجماع حول الرؤية المشتركة والاهداف، وهناك رغبة في العمل عن كثب، والتقدم لن يكون متشابهاً في كل الأوقات، لكن الوقت لمصلحتنا».

الجيش العراقي يستعيد مدينة بيجي بالكامل من «داعش»

الفيصل: السعودي سند للعراقي وزيارة معصوم فاتحة خير

الرياض، بغداد - وكالات - أشاد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل بالزيارة التي قام بها الرئيس العراقي محمد فؤاد معصوم الى المملكة واصفا إياها بأنها «أولى الخطوات لعودة العلاقات الطبيعية» بين البلدين. واوضح الفيصل في تصريح تلفزيوني ان هذه الزيارة «ستكون فاتحة خير لتليها لقاءات بين المسؤولين تثمر عن تطوير العلاقات بين البلدين» مؤكدا في الوقت ذاته وقوف المملكة السعودية الى جانب العراق داعيا مسؤوليه الى التكاتف معا.

وقال موجها كلامه للعراقيين «ارجعوا كما كنتم العراقي أخو العراقي. العراقي سند للعراقي. العراقي حامي العراقي»، مضيفا في الوقت نفسه انه «لا شك في أن السعودي حامي العراقي».

وكان الرئيس العراقي اختتم في وقت سابق امس زيارة رسمية الى المملكة العربية السعودية التقى خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والفيصل ورئيس الاستخبارات العامة الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز.

من جهة ثانية، أعلن قائد قوات محافظة صلاح الدين تمكن الجيش من استعادة السيطرة على كامل مدينة بيجي في المحافظة، والتي تحتوي على أكبر مصفاة نفط في العراق.

كما قتل 19 متطرفاً في منطقة ملا عبدالله وناحية الرشاد، الواقعة جنوب غربي محافظة كركوك، بقصف جوي للطيران الحربي الأميركي، ما أدى إلى مقتل قيادي بارز من المتطرفين، وتدمير المواقع التي يتحصنون بها. دورهم، خاض أبناء عشيرة البونمر والقوات العراقية، في محافظة الأنبار، معارك شرسة ضد المتطرفين.

وكشف شيخ العشيرة أنهم تمكنوا في بداية هجوم الإرهابيين من حماية وإيصال 150 جندياً بسياراتهم إلى قضاء حديثة في المحافظة سالمين. ويجري الآن تسليح أبناء العشيرة بناء على قرار رئيس الوزراء، حيدر العبادي، ووزير دفاعه خالد عبيدي، لتحرير قضاء هيت وناحية الفرات من «داعش».

عنصر من ميليشيا «دويخ نوشا» المسيحية العراقية المشكلة حديثاً أمام قبر في كنيسة في بلدة باكوفا شمال الموصل التي سيطرت عليها هذه الميليشيا (أ ب)

تركيا تستعد لمنح تصاريح عمل لعدد محدود من اللاجئين السوريين

انقرة - أ ف ب - أعلن وزير العمل والضمان الاجتماعي التركي فاروق جيليك أمس ان الحكومة الاسلامية المحافظة في تركيا ستمنح قريبا تصاريح عمل لعدد قليل من اللاجئين السوريين الذين فروا من الحرب الاهلية في بلدهم.

واوضح جيليك في مقابلة مع شبكة «ان تي في» الاخبارية: «نريد القيام بذلك لعدد قليل من النازحين من دون ان نضع سوق العمل على الاطلاق امام صعوبات بالنسبة الى مواطنينا».

وتركيا التي تبنت سياسة «الابواب المفتوحة» امام كل الذين يفرون من النزاع في سورية، تستضيف رسميا 1.65 مليون لاجىء تقيم غالبيتهم في ظروف بدائية في معظم كبرى مدن البلاد.

وحرص جيليك على التاكيد ان «هذا الاجراء لن يكون له اي تاثير على عمل مواطنينا» في تركيا، رافضا انتقادات خصوم الحكومة.

وبرر الوزير التركي قرار الحكومة بالحرص على مكافحة السوق السوداء حيث يعمل السوريون وبينهم الاطفال بصورة غير شرعية تماما في غالب الاحيان من دون اي حماية اجتماعية.

واضاف جيليك: «نريد وضع جداول بكل هؤلاء الناس لكي يكون عملهم قانونيا».

وتعتزم الحكومة ايضا اصدار بطاقة هوية للاجئين السوريين لكن تركيا استبعدت منح جنسية لاي كان.

حالات اختناق جراء قصف بغازات سامة في جوبر بدمشق

عمان، دمشق - وكالات - ذكرت شبكة «شام» الاخبارية السورية المعارضة ان عددا من المواطنين اصيبوا، أمس، بحالات اختناق شديد جراء قصف قوات النظام السوري مقاتلين معارضين في حي جوبر في دمشق بغازات سامة.

ولم تذكر الشبكة في تقرير حول العمليات العسكرية الجارية في سورية مزيدا من التفاصيل حول الحادثة.

في غضون ذلك، تواصلت الاشتباكات بين طرفي الصراع وعمليات القصف العشوائي في انحاء متفرقة من سورية لاسيما في ريف دمشق ودرعا وحلب وحماة وسط انباء عن سقوط قتلى وجرحى بين الطرفين و حملات اعتقال.

ودخلت مساعدات مقدمة من الامم المتحدة للمرة الاولى منذ ستة اشهر الى حي الوعر المحاصر من القوات النظامية في حمص، وهو آخر منطقة لا يزال يتواجد فيها مقاتلو المعارضة السورية في المدينة.

وذكر مدير المرصد السوري لحقوق الانسان ان «ثلاثين شاحنة من المساعدات دخلت الثلاثاء والاربعاء الى حي الوعر للمرة الاولى منذ ستة اشهر».

واوضح ناشط يقدم نفسه باسم عبدالله الحمصي موجود في حي الوعر ان المساعدات تضمنت «عشرين الف سلة غذائية ومواد تنظيف وشوادر وبطانيات».

واكد ناشط آخر يقدم نفسه باسم محمد الحمصي في شريط فيديو نشر على موقع «يوتيوب» ان المساعدات تتضمن ايضا «ادوات مدرسية وهدايا من الامم المتحدة».

وبث «مركز حمص الاعلامي» التابع للمعارضة الشريط الذي تضمن صورا ليلية لقافلة المساعدات التي دخلت الاربعاء، وبدت على الشاحنات والسيارات شعارات الامم المتحدة والهلال الاحمر.

واشار محمد الحمصي الى دخول قافلة اولى الثلاثاء، والى استقبال الاهالي المساعدات بفرح.

استجواب المعارض لؤي حسين بتهمة «إضعاف الشعور القومي»

دمشق - د ب أ - بدأت، أمس، محكمة في دمشق استجواب المعارض السياسي لؤي حسين «بجرم إضعاف الشعور القومي و نشر انباء كاذبة».

وقال الحقوقي ميشيل شماس المدافع عن حقوق الانسان في تصريح صحافي إن «وزير العدل قرر منع لؤي حسين من السفر و ان قاضي التحقيق الاول بدمشق قام باستجوابه بناء على ادعاء النيابة العامة بتاريخ السابع من يوليو بجرم إضعاف الشعور القومي و نشر انباء كاذبة، في انتظار التحقيق».

وكانت السلطات اعتقلت حسين أول من أمس على الحدود السورية - اللبنانية حينما كان يهم بالسفر للقاء عائلته في إسبانيا.

والاعتقال الحالي للمعارض السياسي حسين هو الثالث له وهو كان من أوائل السوريين الذين اعتقلتهم السلطات بداية «الثورة» وقبل ذلك، في عقد الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي اعتقل لأكثر من ثماني سنوات.

و كان أسس مع مجموعة من السوريين «تيار بناء الدولة» وترأسه، ونادى بالتغيير السلمي.

العرب شنّوا 56 من 393 ضربة في سورية والغربيون 70 من 470 في العراق

الولايات المتحدة نفّذت 85 في المئة من الغارات ضد «داعش»

واشنطن - أ ف ب - أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، أول من أمس، ان الولايات المتحدة تشن 85 في المئة من الضربات الجوية على تنظيم «الدولة الاسلامية» (داعش) منذ بدء الحملة الجوية للتحالف الدولي ضد التنظيم في 23 سبتمبر الماضي.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية المكلفة الشرق الاوسط واسيا الوسطى، الكولونيل باتريك ريدير ان الشركاء العرب في التحالف برئاسة الولايات المتحدة شنوا 56 من اصل 393 ضربة جوية على سورية في حين شن الشركاء الغربيون للاميركيين 70 من اصل اكثر من 470 غارة جوية على العراق.

ومنذ بدء الغارات الجوية في الثامن من اغسطس ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق ثم في سورية منذ 23 سبتمبر، نفذ التحالف نحو 9020 طلعة جوية بينها الآلاف خصصت للتموين او للرصد، حسب آخر تعداد للجيش الاميركي.

واوضح مسؤولون في البنتاغون ان معظم هذه المهمات قام بها الطيران الاميركي.

وفي الاشهر الثلاثة الاخيرة، ألقى طيران التحالف نحو 2400 قنبلة وصاروخ في اكثر من 800 ضربة جوية.

ولا تقدم مجموعات مستقلة مختلفة اي ارقام محددة حيال عدد المدنيين الذين قتلوا خلال هذه العمليات. وتقول القيادة الاميركية انها لا تستطيع تأكيد مقتل اي مدني.

وتشارك السعودية والامارات والاردن والبحرين الاميركيين في سورية في حين تشارك أستراليا وبلجيكا وبريطانيا وكندا والدنمارك وفرنسا وهولندا الاميركيين في الضربات الجوية على مواقع تنظيم «الدولة الاسلامية» في العراق.